الناس ليس في الارض حجازي الا وهو ينصب ولا تميمي
والا وهو يرفع ثم وجه ابو عمرو خلفا الاحمر وابا محمد
اليزيدي الي بعض الحجازيين وجهدا ان يلقناه الرفع فلم
يفعل والي بعض التميميين وجهدا ان يلقناه النصب فلم يفعل
ثم رجعا واخبرا بذلك عيسي وابا عمرو فاخرج خاتمه من
اصبعه ورمي به الي ابي عمرو وقال هولك بهذا فقت الناس
قوله يعني مما يعمل عمل ليس الا النافية للوحدة فانها تعمل
عمل ليس عند الحجازيين ايضا لكن عملها خاص بالشعر
ويشترط تنكير معموليها نحو تعز فلا شي علي الارض باقيا
ولا وزر مما قضي الله واقيا وشملها لات فانها تعمل عمل
ليس ونص سيبويه علي انها لا تعمل الا في الحين بكثرة وفي
الساعة والاوان بقلة ولا يجمع في الكلام بين اسمها وخبرها
لضعفها في العمل والغالب حذف اسمها نحو قوله ولات
حين مناص اي ليس الحين حين فرار ومن غير الغالب
حذف الخبر وبقا الاسم وعليه قرا شاذا ولات حين مناص
برفع حين وكذا يعمل عمل ليس ان النافيه وهي لغة اهل
العالية كقول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية
وقول الشاعر ان هو مستوليا علي احد الا علي
اضعف المجانين واعمالها نادر كما في الاوضح تبعا لابن
مالك بل ذكر الفرا واكثر البصريين المنع **قوله** الا البدل
استثنا البدل من بين التوابع مبني علي ما ذهب اليه الاخفش
والرماني والفارسي واكثر المتاخرين فانهم قالوا ان العامل
في البدل ليس هو العامل في المبدل منه بل عامل مقدر مماثل
لعامله

١٥٦

لعامل المبدل منه واستدلوا علي ذلك بالسماع والقياس اما
السماع فنحو قوله تعالي لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة فقد اعيد الجار في البدل وهو لبيوتهم وغير ذلك
من الايات والاشعار واما القياس فلان البدل مستقل ومقصود
بالذكر ولهذا لم تشترط مطابقته للمبدل منه تعريفا وتنكيرا
ومذهب سيبويه والمبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب
ان العامل فيه هو العامل في المبدل منه اذ المتبوع في حكم
المطرح فكان عامل الاول باشر الثاني وقد رد الرضي اعتقاد ال
الاولين كما نقله الناصر الطبلاوي في شرحه **الخامس عشر**
الفعل المضارع الخ تقييده المضارع بعدم اتصال
النونين به ليكون الاعراب لفظيا ظاهرا اما اذا اتصل
به نون النسوة او نونا التوكيد فانه يكون مبنيا فاذا دخل
عليه ناصب او جازم كان اعرابه محليا وقد علمت ان المراد
بالمنصوبات في كلامه سابقا ما يشمل المنصوب لفظا او تقديرا
او محلا **قوله** ونواصبه المتفق عليها الخ فيه نظر اذ قد
ذهب الزجاجي والفارسي الي ان النصب بعد اذن بان مضمرة
وذهب الاخفش الي ان كي بجميع استعمالاتها حرف جر
وانتصاب الفعل بعدها بان مضمرة **قوله** ان بفتح الهمزة
وسكون النون احترازا عن ان بكسر الهمزة فانها من
الجوازم وهي بكسر الهمزة او فتحها مع تشديد النون فيهما
فانهما ناسخة تنصب الاسم وترفع الخبر فالمراد بان هاهنا
ان المصدرية وانما لم يقيدها بالمصدرية لانها المتبادرة عند
الاطلاق فخرجت ان المفسرة وهي التي سبقت بجملة فيها